فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بدراسات المستقبل لدي طلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية

السيد السيد عباس محمد موسي

المقدمة

لقد أصبح التفكير بالمستقبل المبكر بما سيأتي أكثر أهمية من أي وقت مضى بسبب التسارع في وتيرة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية. ففي الماضي كان معظم البشر يعيشون في مجتمعات تربوا فيها واتبعوا البساطة في خيارات الحياة لأهلهم.

لكن في هذا الوقت أصبح هناك اختيار لأي مهنه في العالم لنمارسها ونتعايش بها، بل نرى بعض المهن التي قد آلت إلى الانتهاء والاختفاء مع بروز وتقدم التكنولوجيا الحديثة وشبكه الاتصالات، لقد أصبح بإمكان البشر والمؤسسات اليوم أن تصنع آفاق مستقبليه لأنفسهم تكون أغنى وأكثر أثاره من أي شيء كنا نتخيله قبل قرن من الزمان، إن هذا التوسع الملحوظ في الإمكانيات المتوفرة للبشر هو واحد من الأسباب التي تجعلنا بحاجه لتحسين مهارتنا في التفكير المستقبلي.

إن الإرادة الإنسانية لا تستطيع التدخل في الماضي لأنه أصبح حقيقة غير ممكنه والحاضر عمليه متحركة لم تكتمل بعد ولن يكون للتدخل في مساره إلا القدر النسبي من التأثير. أما المستقبل المجال الوحيد والمناخ المناسب أمام الإرادة الإنسانية للتدخل فيه. لكن عمليه التدخل تتطلب وعى من كافة الاحتمالات التي قد ينطوي عليها الظاهرة موضوع الدراسة. فالتفكير المستقبلي في المشكلات الحياتية يحتاج إلى فكر وقوه في التفكير من أجل تشكيل هذا المستقبل ليصبح في القريب العاجل حاضر مشرق وبعد مرور سنوات يكون ماض مشرف.

لقد بدأ الاهتمام بالدراسات المستقبلية من الضروريات التي لا غنى عنها للدول والمجتمعات والمؤسسات ولم تعد ترفا تأخذ به الدول أو تهجره. تتساوى في ذلك الدول النامية والدول المتقدمة، في القرن الحادي والعشرون يحمل من عواصف التغيير ما يحث البشرية على الاستعداد له ولأخذ أسباب مواجهته بجهد جماعي علمي يستشرف هذه التغيرات عبر أدوات استشراف المستقبل والقدرة على مواجهة القوى المضادة والعوامل غير مرغوب فيها

والتعامل مع المتغيرات المتصارعة في كافة المجالات (محمد منصور،٢٠١٦،٣٩).

لقد أصبح بإمكان البشر والمؤسسات اليوم أن تصنع آفاق مستقبلية لأنفسهم تكون أغنى وأكثر إثاره من أي شيء كنا نتخيله قبل قرن من الزمان. إن هذا التوسع الملحوظ في الإمكانيات المتوفرة للبشر هي واحده من الأسباب التي تجعلنا بحاجه إلى تحسين مهارتنا في التفكير في المستقبل. كذلك فان الدراسات المستقبلية إنما تعنى القدرة على التحكم في المستقبل من خلال الاستعداد بمجموعه من المبادرات والخطط المتتالية لمواجهه الاحتمالات المختلفة وكذلك الإتيان بشيء جديد.

كل ذلك التغير والتقدم التكنولوجي ووضع هذه الخطط للمستقبل حيث يحتاج الى نوع خاص من التعلم المواكب للتقدم والانفتاح لكي يتفاعل مع التغيرات ويكون نابع من داخل الشخص حتى يستطيع تزويد نفسه بالمعلومات والرغبة الشديدة في التعلم.

إن الدراسات المستقبلية إنما تبنى دراستها على التطلع نحو مستقبل يتصل اتصالًا مباشرًا مع الماضي والحاضر من خلال فهم وإدراك تأثير العوامل التي شكلت الماضي والحاضر معًا. والتي ينبغي أن تكون عملية دراسة المستقبل مستمرة عبر الزمن من خلال الامتلاك والتوظيف لأدوات المعرفة العلمية. إذا أخذنا بعين الاعتبار أن قراءه الواقع ودراسة المستقبل تتأثر بتراكم المعرفة الموضوعية والعلمية للواقع التي تساعد في اختيار البدائل المستقبلية وبناء المسارات المتصورة للمستقبل والأجدى والأنسب (مالك المهدي،٢٠١٣،١٢).

كذلك فان هذا العالم السريع الذي يحتاج إلى خريطة واضحة المعالم وبوصلة لتحديد مسار هذه الدول. فالدولة التي لا تمتلك خطة للمستقبل إنما تتعرض لأخطار كبيره لان هذا المستقبل إنما يتحكم فيه الدول الأخرى أو يترك لعامل الصدفة والذي يأخذ عدم الخبرة وعدم القدرة على صنع القرار أو إصلاح حال الوطن. ودراسة المستقبل إنما تعطي القدرة على اقتحام المجهول ووضع العديد من الفرص والبدائل المتاحة والتشارك في صنع آمال الوطن وحل مشكلاته. وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة وأكدته العديد من الدراسات، منها: دراسة إبراهيم العيسوي(٢٠٠٠)، ودراسة ضياء زاهر(٢٠٠١)، ودراسة عبد العزيز الرويس(٢٠٠٤).

أيضًا من الاستخدام الدائم للوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام الانترنت أصبحت هناك الحاجة الماسة لبرامج التعلم الذاتي؛ والتي تزيد من القدرة على مواكبة التطور ومراعاة الفروق الفردية وكذلك

القدرة على البحث الشخصي عن موضوع الدراسة. وكذلك تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة. كما أشارت بعض الدراسات السابقة في أهمية استخدام التعلم الذاتي القائم على الانترنت في تدريس الدراسات الاجتماعية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير. (علام محمود،٢٠١١).

مشكلة البحث: -

تتلخص مشكلة هذا البحث في ضعف و انخفاض مستوي طلاب الدراسات العليا تخصص الدراسات الاجتماعية في تحديد البحوث العلمية التي تواكب المستقبل، وبالتالي فإن ذلك يؤثر على مسيرتهم العلمية أثناء انجاز بحوثهم العلمية في المراحل المتقدمة للبحث العلمي

لذا يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: **كيف يمكن تنمية الوعي بدراسات المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية من خلال برنامج قائم علي التعلم الذاتي؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما محاور الدراسات المستقبلية الواجب توافرها لطلاب الدراسات العليا شعبة دراسات اجتماعية بكليات التربية؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بالدراسات المستقبلية للدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية؟
٣. ما فعالية البرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي بدراسات المستقبل لطلاب الدراسات العليا شعبة دراسات اجتماعية بكليات التربية؟

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أفراد لمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بدراسات المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد تأثير دال للبرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي بدراسات المستقبل لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج قائم على التعلم الذاتي.

المتغير التابع: الوعي بالدراسات المستقبلية.

أهداف البحث:

١. تحديد محاور الدراسات المستقبلية التي ينبغي توافرها للدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية.

٢. إعداد برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بالدراسات المستقبلية للدراسات العليا.

٣. التعرف علي فعالية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالدراسات المستقبلية.

٤. التعرف علي فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي.

أهمية البحث:

١. زيادة الاهتمام بالدراسات المستقبلية في الدول المتقدمة والعالم في مواجهة مشكلات المستقبل.

٢. دور الدراسات المستقبلية في البحث العلمي لمواكبة التقدم والتطور.

٣. التعرف على مهام ومحاور الدراسات المستقبلية التي تخدم البحث العلمي.

٤. إعداد وبناء برنامج تعلم ذاتي يحاول دراسة المستقبل وما فيه من تحديات.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الدبلوم الخاص المقيدين في عام (٢٠١٨-٢٠١٩) من طلبة قسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة المنصورة.

مصطلحات البحث:

التعلم الذاتي:

عرفه أحمد اللقاني (٢٠٠٣،١٧) بأنه "أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية ويسير وفق قدراته وإمكاناته الخاصة مع أقل توجه من المعلم".

كما عرفه خليل السعادات (٢٠٠٥،٦٩) بأنه " تعلم متعمد وفيه يكون قصد المتعلم الحصول على مهارات محدده ومعلومات أكيده".

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بأنه أسلوب تعليمي مستقل بذاته ومعبرًا عن شخصيه المتعلم في رغبته القوية في الاعتماد على الذات في تحديد الأهداف والمهارات المراد تنميتها لدى المتعلم تبعًا لقدراته وسرعته الخاصة .

الدراسات المستقبلية:

عرفها (الدجاني،١٩٩٢) بأنها "اجتهاد علمي منظم يرمي الي صوغ مجموعة من التصورات والتنبؤات المشروطة تشمل المعالم الرئيسية لأوضاع مجتمع ما أو مجتمعات عبر فترة عقدين أو أكثر وتنطلق من بعض الافتراضات الخاصة حول

الحاضـــر والماضـــي لاستكـــشاف أثـــر دخول عناصر مستقبلية علـــى المجتمـــع أو المجتمعات ".

كذلك عرفها (مالك المهدي،٢٠١٣) بأنها "الدراسة التي تقوم على متابعة عدد من المتغيرات وتتبع اتجاهاتها الحالية فيما يخص مختلف المجالات واعتمادا علـــى البيانـــات المجمعة يتم خلـــق ســـيناريوهات مختلفـــة للأحداث المستقبلية المحتملة ".

يعرفها الباحث إجرائيًا: عبارة عن دراســـة عقلانية والارتقاء بـــالفكر للوصـــول إلـــى المثالية في التفكير ومواكبة التطور والتقـــدم ووضع البـــدائل وصـــناعة الـــسيناريوهات المستقبلية بهدف حـــل المـــشكلات ووضـــع البدائل الغير تقليدية.

أدبيات البحث

التعلم الذاتي وعلاقته بدراسات المستقبل

يتناول هـــذا الفـــصل هـــذا الفـــصل محورين، هما: التعلم الـــذاتي، والدراســـات المستقبلية.

المحور الأول: التعلم الذاتي:

مفهوم التعلم الذاتي:

عرفه (جمال الحوشبي،٢٠٠٥: ٣٠) بأنه: "العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج أو أي مواد تعليمية ذاتية لتحقيق أهداف واضحة من دون عون مباشر من المعلم ".

كذلك عرفه (فوزي الشربيني، عفـــت الطناوي،٢٠٠٦، ٤٤) بأنه:" ذلك الأســـلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليميـــة ويكتـــسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع ســـرعته وقدراته الخاصة، ويمكن أن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيـــق أهـــداف تربويـــة منـــشودة للفـــرد المتعلم".

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنـــه : بأنـــه أسلوب تعليمي مستقل بذاته ومعبـــرًا عـــن شخصيه المتعلم فـــي رغبتـــه القويـــة فـــي الاعتماد على الذات فـــي تحديـــد الأهـــداف والمهارات المراد تنميتها لدى المتعلم تبعًـــا لقدراته وسرعته الخاصة.

أهمية التعلم الذاتي:

تتجلي أهمية التعلم الذاتي في العديـــد من النقاط الهامة والتي تتلخص في: القـــدرة على مواكبة التقـــدم التكنولـــوجي، وكـــذلك مراعاة الفروق الفرديـــة لـــدي المتعلمـــين، ويمتاز باستمرارية وديمومة الـــتعلم لفتـــرة طويلة، والقـــدرة علـــى حـــل المـــشكلات

المستقبلية والتي يحتاج الفرد إلى المعرفة السابقة حتى يستطيع أن يتعامل.

بالنسبة للمتعلم: حدد خليل السعادات (٢٠٠٥،٨٦) أهمية التعلم الذاتي بالنسبة للمتعلم فيما يلي:

١- تمكن المتعلم أن يتقدم معتمدًا على نفسه في دراسته لكل موضوع.

٢- يوجد علاقة وثيقة بين المتعلم والموضوع الذي يقوم بدراسته.

٣- يسمح للمتعلم بالاستجابة الفورية لإجاباته ويحصل على الرضا الفوري.

٤- يمكن المتعلم من الدراسة بعمق أكثر للموضوعات التي هو بحاجة إليها.

بالنسبة للمعلم:

١- يحرر المعلم من الروتين الأساسي لتدريس المادة.

٢- يزود المعلم بأدوات تشخيصية.

٣- يوفر للمعلم درجة عالية من الرضا الوظيفي.

٤- يساعد المعلم للعمل ليس محاضرًا فقط ولكن موجهًا للتلميذ.

أيضا تتعدد أهمية التعلم الذاتي من حيث السمات وخصائص التعلم الذاتي، والتي تستمد أهميتها من هذه الخصائص: -

* يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشطا في التعلم.

* يمكن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر مدي الحياة.

* إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسئولية تعلمهم بأنفسهم.

* تدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

* مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين من حيث العمر، والذكاء، والتحصيل والميول، والاتجاهات، ورغبة المتعلم في التعلم وفقًا لسرعته.

يتضح مما سبق أن هناك خصوصية لدور كل من المعلم والمتعلم في أداء دوره وليس وقوع العبء على طرف واحد بذاته؛ كذلك بقاء أثر التعلم والبعد عن الطرق التقليدية من التلقين والحفظ وكذلك مواكبة كل تطور وتقدم تكنولوجي.

أسس التعلم الذاتي:

يقوم التعلم الذاتي على مجموعة من الأسس التي تتلخص فيما يلي:

١- **إتقان المادة العلمية:** تعتبر من أهم سمات التعلم الذاتي التأكيد على التعلم من أجل الإتقان، والذي يؤكد على رفع كفاءة المتعلم والوصول به إلي

أعلي المستويات (إيمان نوار،٢٠١٥، ٥٠).

٢- **المشاركة في الحضارة المعاصرة:** زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة ويسرها لدي كل الأفراد لهو أمر مهم في استغلاله في استمرارية التعلم من حيث وضع الأساليب الحديثة التي تتماشي مع هذه التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة في مقدرة المتعلم على البحث والوصول للمعلومة بطريقة سهلة وميسرة تجعل لدية الدافعية في استمرارية التعلم.

٣- **مراعاة الفروق الفردية:** عن طريق التنويع في الطرق والأنشطة والوسائل والموضوعات الدراسية المقررة على الأبناء، وكذلك تعليم كل فرد تبعًا لقدراته وإمكاناته، وسرعته الذاتية (عماد كشكو،٢٠١٥،٥٤).

أساليب التعلم الذاتي:

١-**التعليم المبرمج (Programmed instruction):** حيث يقوم التعليم المبرمج علي أساس تعليم المتعلم نفسه بنفسه وفقًا لقدراته وسرعته في التعلم ويتم تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة نسبيًا ترتب بصورة متسلسلة وتقدم للمتعلم بالتتابع، ويمكنه اكتشاف أخطاءه وتصحيحها حتى يصل إلى الأداء المناسب (عماد كشكو،٢٠١٥، ٥٧).

٢-**التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب:** يقوم بتقديم المعلومات للمتعلمين، وإزالة الرهبة والخوف من الموقف التعليمي، ويشجع النشاطات اللامنهجية، ويهتم بالجانب الإبداعي والتعبير عن الذات، والقدرة على حل المشكلات، وكذلك إتاحة الفرصة للمتعلم من تخزين المعلومات واستردادها في أي وقت ممكن ومتاح للمتعلم.

٣-**الموديول:** كلمة موديول (MODULE) أصلها يوناني وتعني مقطوعة موسيقية، وفي اللغة العربية تعني مقطوعة منهجية، وعرف في أوائل الستينيات من القرن العشرين علي شكل تسجيلات صوتية من إعداد المعلم كنشاط مكمل لدراسة مقرر دراسي صغير (عماد كشكو،٢٠١٥، ٥٨).

٤-**الموديول** ويعني وحدة تعليمية مصغرة محددة ومتكاملة، تعتمد على التعلم الذاتي للوصول الي نواتج تعلم محددة والتي تشتمل على مكونات أساسية:

٥-**الحقائب التعليمية:** هي نظام تعليمي محكم يقوم على مجموعة من المكونات الأساسية متعددة البدائل، والأنشطة، ومصادر التعلم، وأساليب التقويم والتعلم المرتبطة والمتكاملة والمترابطة، تساعد المتعلم على التقدم وفقًا لقدراته، وحاجاته، وسرعته الذاتية خطوة خطوة في نظام معين لتحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية (منال يسن ،٢٠٠٩،٩٦).

ومن خلال ما سبق يؤكد الباحث على تنوع أساليب التعلم الذاتي، وبناءً على ذلك أستخدم الباحث في هذا البحث الموديولات كأسلوب للتعلم الذاتي؛ وذلك لتعدد الأنشطة الموجودة بها، ووفرة المصادر التي يمكن أن يستزيد منها الباحث، وتمده بالمعلومات التي تخص الموضوعات.

المحور الثاني: الدراسات المستقبلية

مفهوم الدارسات المستقبلية

تعددت تعريفات الدراسات المستقبلية، نذكر منها:

عرفها ضياء زاهر(٢٠٠٤،٥١) بأنها: " تخصص علمي جديد، يختص بتنظيم البيانات، وتحسين العمليات التي على أساسها تتخذ القرارات والسياسات في مختلف مجالات السلوك الإنساني، مثل: الأعمال التجارية، والأعمال الحكومية، والتعليمية، والغرض من هذا التخصص مساعدة متخذي القرارات وصانعي السياسات على أن يختاروا بحكمة في إطار أغراضهم وقيمهم من بين المناهج البديلة المتاحة للفعل في زمن معين.

وعرفها أيضًا وليد سامي(٢٠٠٦،٦١) بأنها: " نوع من البحوث يهدف أساسًا إلى استكشاف صورة المستقبل المتوقع، أو المحتمل، أو المستقبل الممكن تحقيقه، وكذلك نوع من الدراسات يهدف إلى استشراف المستقبل على المدى القصير، وإن كان يغلب عليها الاتجاه إلى المدى الطويل، وتتسم بالشمول واستخدامها لمداخل وأساليب متعددة ومتنوعة للتنبؤ".

- وتوسع الجمعية الدولية للمستقبلات من بين مفهوم الدراسات المستقبلية على أساس طبيعتها من خلال أربعة عناصر رئيسية:

* أنها الدراسات التي تركز على استخدام الطرق العلمية في دراسة الظواهر الخفية.
* أنها أوسع من حدود العلم، فهي تتضمن الجهود الفلسفية والفنية جنبًا إلى جانب مع الجهود العلمية.
* أنها تلك الدراسات التي تتناول المستقبل في أماد زمنية تتراوح بين ٥ سنوات وخمسين عاما.

أهمية الدراسات المستقبلية:

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الدراسات المستقبلية من هذه

الدراسات: دراسة ليزا وديع (٢٠١٧)، ودراسة محمد منصور (٢٠١٦)، ودراسة سلوي عمار (٢٠١٥)، ودراسة سامي علي (٢٠١٥) ، ودراسة أم العز المبارك (٢٠١٤) ،ودراسة علي الفتلاوي، وعويدات بالحاج(٢٠١٣) ،ودراسة رمضان فوزي(٢٠١٣)، ودراسة مالك المهدي (٢٠١٣) ،ودراسة عبد المقصود سالم (٢٠١٣) ،ودراسة محمد منصور(٢٠١٣) ،ودراسة نجاة عارف (٢٠١٢) ،ودراسة لينا علي (٢٠١٠) ،ودراسة عماد حسين(٢٠٠٩) ،ودراسة جميل السعدي(٢٠٠٨)، ودراسة ضياء زاهر ،٢٠٠٤)، ودراسة ويندل بيل (Wendell bell,1997) فيما يلي:-

١- إعادة اكتشاف أنفسنا، ومواردنا، وطاقاتنا، مما يساعد على اكتشاف مسارات جديدة يمكن أن تحقق لنا ما نطلبه.

٢- عرض مجموعة الاختيارات المتاحة للأفراد، وترشيد عملية المفاضلة بينهم، وترتيب أولويات لأفراد.

٣- ترشيد عملية التخطيط، ومساعدة متخذي القرار للوقوف على ما هو مناسب للأجيال القادمة.

٤- فحص ودراسة المستقبل المحتمل، والتي تزيد الحاجة إلى دراسته، وبالتالي الاقتراب تدريجيًا من الحل الصحيح.

٥- زيادة المشاركة في تصور وتصميم المستقبل، وإفساح المجال لكل الناس للاشتراك في اقتراح وتقييم الصور البديلة للمستقبل الذي سيؤثر في حياتهم.

٦- تساعد على التخفيف من الأزمات؛ عن طريق التنبؤ بها قبل وقوعها، والتهيؤ لمواجهتها.

٧- تساعد على المبادأة للتعامل مع المشكلات قبل أن تصبح وتصير كوارث.

٨- تساعد في التطور للتخطيط الاستراتيجي؛ باستخدام السيناريوهات والصور المستقبلية والشاملة للأعمال العسكرية وكذلك إدارة المؤسسات والشركات الكبرى.

أنواع البحوث المستقبلية:

تضم بحوث المستقبل أنواعًا متعددة، تختلف كل منها في طريقة التعامل مع الظواهر محل الدراسة وبالتالي تأخذ كل منها أهدافًا خاصة، في التعامل مع المعطيات، وأكد ذلك العديد من الدراسات منها: دراسة شيماء ندا(٢٠١٣) ودراسة على الفتلاوي، عويدات بالحاج (٢٠١٣)، ودراسة ريتشارد نيفيل (Richard Nevill,2002).

١- **الاستكشافي Exploratory:** والذي يسمي بالمحافظ، والذي يأتي رد فعل للواقع القائم من حيث اختياراته المجتمعية، ويعد من حيث أهدافه استكشافي، وأصحاب هذا النوع من البحوث يضعون أيديهم على مشكلات الحاضر والتي بدورها ستؤثر في المستقبل بوجود توابع لها.

٢- **الإبداعي Creative:** وهذا يعد التغير الجزري والذي يكون متزامناً لأبعاد أخري، والذي يكون فيه الاستعداد للإبداع في المستقبل المرغوب فيه. والذي يكون الإنسان فيه محركا أساسيا من حيث البدء في صناعة مستقبلا مغايرا إذا بدا في تغير الشروط البنائية.

٣- **التحليل المستقبلي Prospective analysis :** والذي يهدف إلى دراسة كاملة للسيناريوهات المستقبلية الممكنة، والذي يري بأن ليس هناك مستقبل واحد محتوم ولكن عدة بدائل مستقبلية، وهذا النوع يكون متجاوبًا من حيث توجهاته السياسية وكذلك مع العديد من المصالح المبرهنة في الماضي وبإمكانات الحاضر.

طرق دراسة المستقبل:

حدد محمد الجهني (٢٠٠٩) طرق دراسة طريقتين، هما:

١. **استكشافية / استقرائية:** تنطلق من المواقف الراهنة بتاريخه السابق، لتسقطه على المستقبل فتسوق سيناريوهات مستقبلية محتملة أو ممكنة، وهي امتداد للماضي والحاضر.
٢. **استهدافيه / معيارية:** والتي تأخذ مجموعة الأهداف المخطط لها والمرغوب حدوثها في المستقبل، وترجع لإيجاد مسالك مناسبة للانتقال من الحاضر إلى المستقبل المأمول.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهجا البحث:

اتبع الباحث خلال هذا البحث المنهجين التالين: -

١. **المنهج الوصفي التحليلي:** وذلك لإعداد الإطار النظري الخاص بالدر اسه والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة.
٢. **المنهج التجريبي:** يستخدمه الباحث لتحديد فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بالدراسات المستقبلية وبعض مهارات البحث

العلمي لدى طلبه الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.

مجموعة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث من طلاب الدبلوم الخاص بقسم المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة المنصورة لعام (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد تم اختيار هذه العينة للأسباب التالية:

- موافقة إدارة الكلية لإجراء تجربة البحث.
- مناسبة موضوع البحث لطلاب الدبلوم الخاص شعبة الدراسات الاجتماعية.
- ارتباط موضوعات البرنامج ومواد البحث بأهداف وعينة الدراسة.
- حاجة طلاب الدبلوم الخاص لمثل هذه البرامج؛ للتوعية بمثل هذه الموضوعات البحثية المستقبلية.
- ارتباط موضوع البحث العلمي بمشروعات التنمية وخطط الدولة التنموية خصوصا للمناهج وتضمينها ضمن أدوات واليات الدراسة الحالية.

وكانت عينة التجربة تتكون من (٢٣) طالبًا وطالبة، وهو عددهم الكلي المقيدين بالسجلات وكان الحاضر منهم (٢٠) طالبا وطالبة.

بناء أدوات ومواد البحث وضبطها:

١- إعداد قائمة موضوعات وبحوث المستقبل الواجب الوعي بها لدي طلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية:

سارت عملية إعداد القائمة في الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: حصر مجموعة المحاور الرئيسة، ثم الموضوعات الفرعية والتي يجب الوعي بها لدي طلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية، وتنظيم محاورها الفرعية بما يتفق مع المحاور الرئيسة والتي تضم القضايا ذات الصلة بهذه المحاور.

ب- تحديد مصادر اشتقاق قائمة بحوث ودراسات المستقبل: تعددت وتنوعت مصادر اشتقاق القائمة، نظرًا لأهمية الدراسات المستقبلية، كاتجاه جديد نادت به عددًا من المؤتمرات، والدراسات، والندوات، وورش العمل، وكذلك المنظمات، والهيئات، والوزارات ومن المصادر التي تم الرجوع إليها:

*** الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الدراسات المستقبلية:**

دراسة خيرة حاج (٢٠٠٥)، ودراسة عبد الله المديفر(٢٠٠٦)، ودراسة حزم أبو

الفضل(٢٠٠٩)، ودراسة أنيسة قنديل(٢٠١١)، ودراسة مجدي السبيعي(٢٠١٢)، ودراسة طلال خيري(٢٠١٣)، ودراسة محمد عساف(٢٠١٣)، ودراسة محمد الحوت(٢٠١٥)، ودراسة محمد سعداوي(٢٠١٥)، ودراسة محمد الذبياني(٢٠١٧)، ودراسة هدي البكر(٢٠١٨).

***المؤتمرات والندوات وورش العمل التي اهتمت بالدراسات المستقبلية ومحاورها:**

منتدى العالم الثالث بالقاهرة تحت عنوان (الدراسات المستقبلية ومشروع ٢٠٢٠) عام ٢٠٠٠، وملتقي الرؤى المستقبلية العربية والشراكات الدولية بجامعة نايف للعلوم الأمنية تحت عنوان (الرابطة العربية للدراسات المستقبلية) عام ٢٠١٣، والملتقي العلمي بكلية العلوم الاستراتيجية بعنوان (ماهية مفهوم الدراسات ودلالات الدراسات المستقبلية) عام ٢٠١٣، ومنتدى الجزيرة السابع بقطر بعنوان (الدراسات المستقبلية ماهيتها وأهمية توطنها عربيًا) عام ٢٠١٣.

***المنظمات العالمية والجهات المحلية التي اهتمت بالدراسات المستقبلية:**

- أكاديمية دبي للمستقبل DUBAI FUTURE ACADEMY
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي U N D P
- مجلس الوزراء المصري مركز الدراسات المستقبلية

ج- إعداد القائمة المبدئية لموضوعات وبحوث المستقبل:

في ضوء ما سبق، تم إعداد قائمة بمحاور رئيسة لموضوعات وبحوث المستقبل الواجب توافرها لدي طلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية، وتصنيفها إلى ٤ محاور، رئيسية و١٤ محور فرعي مقسمين كالتالي:

المحور الأول: بحوث مرتبطة بالتكنولوجيا ويشمل ثلاث محاور فرعية.

المحور الثاني: بحوث مرتبطة بالعلاقات الدولية ويضم أربعة محاور فرعية.

المحور الثالث: بحوث مرتبطة بثقافات الشعوب ويضم ثلاث محاور فرعية.

الحور الرابع: بحوث مرتبطة بوظائف جديدة للمقررات ويضم أربعة محاور فرعية.

د- ضبط قائمة موضوعات وبحوث المستقبل:

بعد إعداد الصورة الأولية لقائمة موضوعات وبحوث المستقبل لطلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك بهدف التحقق من:

- مدي مناسبة هذه المحاور لطلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية.
- مدي ارتباط المحاور الفرعية بالمحاور الرئيسية المتضمنة بالقائمة.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا في هذه المحاور.

وجاءت النتائج كالتالي:

- أجمع السادة المحكمين على مناسبة المحاور الرئيسية مع المحاور الفرعية لطلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية.
- اتفق السادة المحكمون علي وجود ارتباط قوي بين المحاور الرئيسية والمحاور الفرعية لموضوعات وبحوث المستقبل.
- جاءت ملاحظات السادة المحكمين علي دقة صياغة الموضوعات اللغوية، وترتيب بعض المحاور الفرعية الموجودة بالمحاور الرئيسية حسب الأهمية.
- تم التعديل للقائمة المبدئية في ضوء أراء السادة المحكمين واقتراحاتهم، والوصول إلى القائمة النهائية لموضوعات وبحوث المستقبل لطلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية.

٢-إعداد الموديولات التجريبية في البرنامج وضبطهم:

أ- مبررات اختيار الموديولات الثمانية:

- تم اختيار ثمانية موديولات بدرجة عالية من الأهمية بالنسبة لطلاب الدراسات العليا، وجاء اختيار هذه الموديولات للأسباب التالية:
- تحقيقاً لأهداف البرنامج، والتي تتمثل في تنمية الوعي بدراسات المستقبل لدي طلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية.
- تلبية الدعوات والتوصيات الدولية والمحلية بضرورة الاهتمام بمجال الدراسات المستقبلية.

- سرعة التغير الحاصل والشامل في كافة جوانب المجتمع، وبالتالي أصبحت الدراسات المستقبلية مجال مهم للدراسة.
- تضمين كل موديول على أكثر من بعد من أبعاد الدراسات المستقبلية.

ب- مكونات الموديول:

يتكون الموديول من أجزاء متسلسلة وفق نظام شامل، يضمن سلامة تنفيذه والحصول على الفائدة منه وهي:

١-عنوان الموديول
٢-تعليمات وإرشادات الموديول
٣-مقدمة الموديول
٤-أهداف الموديول
٥-الاختبار القبلي للموديول
٦-المحتوي العلمي للموديول
٧-الاختبار البعدي
٨-القراءات الإضافية

٣-خطة سير التعلم داخل موديولات البرنامج:

١-٣- البدء في قراءة عنوان الموديول وإرشاداته.
٢-٣- قراءة مقدمة الموديول وأهدافه.
٣-٣- الإجابة عن الأسئلة القبلية.
٤-٣-في حالة تحصيل ٨٠% من درجات الاختبار .....**الانتقال إلى موديول جديد.**
٥-٣-في حالة تحصيل أقل من ٨٠% من درجات الاختبار .....**نبدأ في دراسة الموديول.**
٦-٣-ممارسة الأنشطة والإجابة على أسئلة التقويم.
٧-٣-النظر إلى المصادر ومراجع الموديول.
٨-٣-الإجابة عن أسئلة الاختبار البعدي.
٩-٣-في حالة تحصيل ٨٠% من درجات الاختبار .....**الانتقال إلى موديول جديد.**
١٠-٣-في حالة تحصيل أقل من ٨٠% من درجات الاختبار **إعادة دراسة الموديول نفسه مرة ثانية.**

٤-ضبط الموديولات:

بعد الانتهاء من إعداد الموديولات تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من خبراء المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لأخذ آرائهم في طريقة تنظيمها وخطواتها ومدي مناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله.

وقد أبدي السادة المحكمون بعض آرائهم وملاحظاتهم التي وضعت في

الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للموديلات ومن هذه الملاحظات:

- رأي بعض المحكمين تغير بعض الأنشطة التعليمية.
- أكد بعض المحكمون على ضرورة توافر مزيد من المراجع والمصادر للمعلومات المتضمنة بالموديولات.

وبعد إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين، أصبحت الموديولات الثمانية في صورتها النهائية، وصالحة للتطبيق على عينة البحث.

٣- **إعداد التصور المقترح للبرنامج القائم على التعلم الذاتي الوعي بدراسات المستقبل وبعض مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا شعبة الدراسات الاجتماعية بكليات التربية.**

تم صياغة الصورة الأولية للتصور المقترح للبرنامج وفقًا لما يأتي:

أ- **تحديد الأهداف العامة للبرنامج:** تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة للبرنامج المقترح تشتمل على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وذلك في ضوء أهداف التعلم الذاتي، وقائمة الوعي بدراسات المستقبل.

ب- **محتوي البرنامج المقترح:** يمثل المحتوي هو الترجمة الحقيقية للأهداف التربوية التي تم وضعها في صورة معارف وخبرات كالمعلومات، والمفاهيم، والحقائق، والتعميمات، في صورة معارف، وقوانين، وعند وضع محتوي البرنامج راعي الباحث ما يلي:

- الاعتماد على مصادر ومراجع حديثة ومتنوعة.
- التركيز على أهمية الدراسات المستقبلية.
- مراعاة ميول وحاجات الطلاب، وربط المحتوي بالأحداث الجارية.
- مراعاة تنظيم خبرات المحتوي بشكل متتابع ومستمر من الكل إلى الجزء ومن المعلوم للمجهول بحيث تعلم خبرة معينة مبنيًا على ما سبقها من خبرات وتمهد لتعلم خبرات لاحقة.

ويحتوي البرنامج على مجموعة من الموديولات التي تضم مجموعة البحوث المستقبلية، والتي هي مدخل للبرنامج كشكل من أشكال التعلم الذاتي، وصل عددها إلى سبعة موديولات تعليمية والتي يمكن توضحها في الشكل التالي (١):

شكل (١) موديولات البرنامج

ج- تحديد طرق تدريس التصور المقترح: تحقيق أهداف البرنامج يتوقف على ما يتم تنفيذه من إجراءات أثناء التدريس، وخاصة استخدام طرق التدريس التي تتناسب مع الأهداف، ومحتوي البرنامج المقدم، ومستوي المتعلمين، وطبيعة ما يسود بينهم من فروق، فهذا يستدعي التنوع بين أساليب التدريس، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من طرق التدريس، وهي:

- استراتيجية المحاضرة - استراتيجية التعلم الذاتي -استراتيجية المناقشة

د- تحديد وسائل ومصادر تعلم البرنامج المقترح: تضم مجموعة من أوراق العمل، ومجموعة من الصور للموديولات التي توضح المحتوي، وعروض بوربوينت، والكتب والمراجع وشبكة الانترنت بما فيها من مواقع ومنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي.

ه- الأنشطة التعليمية: تم تصميم مجموعة من الأنشطة المختلفة لتحقيق أهداف البرنامج، وقد روعي فيها أن تكون متنوعة وواقعية، وكذلك تجمع بين الأنشطة الفردية والجماعية، ومن هذه الأنشطة: أنشطة قرائية، وأنشطة ملاحظة، وأنشطة كتابية.

و - أساليب التقويم المستخدمة بالبرنامج: يضم التقويم القبلي قبل كل

موديول، وأنشطة على كل جزئية في الموديول، وأوراق العمل، ثم التقويم النهائي والذي يتمثل في التقويم البعدي.

ز-**ضبط التصور المقترح للبرنامج:** للتأكد من صدق التصور المقترح للبرنامج تم عرضه عتى مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك للتعرف على:

- صحة صياغة مفردات البرنامج المقترح.
- مدي الاتساق بين الأهداف العامة والخاصة بموديولات البرنامج.
- ملائمة المحتوي المقترح لطلاب الدراسات العليا.
- مناسبة استراتيجيات وطرق التدريس والأنشطة المقترحة والتقويم لتحقيق الأهداف.

ثانيًا: بناء أداة البحث وضبطها:

١- مقياس الوعي بدراسات وبحوث المستقبل:

مر إعداد مقياس الوعي بدراسات المستقبل بالخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى التعرف على مدي وعي طلاب عينة البحث بدراسات المستقبل.

ب- **أبعاد المقياس:** في ضوء قائمة موضوعات وبحوث المستقبل، وبعض الموديولات الخاصة بالبرنامج القائم على التعلم الذاتي، وآراء السادة المحكمين، وبعض الدراسات السابقة، توصل الباحث إلي تحديد أبعاد المقياس، والتي تتمثل في وعي الطلاب بطبيعة دراسات المستقبل، ومدي وعيهم بهذه البحوث.

ج- **صياغة مفردات المقياس:** قام الباحث بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تقيس مدي وعي الطلاب بدراسات وبحوث المستقبل حيث يتكون المقياس من ثلاثة أقسام كالتالي:

أ- **القسم الأول:** اختبار المكون المعرفي بدراسات المستقبل: ويتكون من مجموعة من المفردات من نوع أسئلة الاختيار من متعدد؛ وذلك لسهولة تصحيحها، حيث يعقب كل مفردة أربعة اختيارات، واحدة منها صحيحة، وعلي الطالب أن يقرأ كل مفردة والعبارة التي تليها بعناية، والمطلوب تحديد العبارة الصحيحة بوضع علامة (صح) بجوارها.

ب-**القسم الثاني:** اختبار المكون الوجداني بدراسات المستقبل: ويتكون من مجموعة من الاتجاهات

التي تتطلب من الطالب قراءتها جيدًا، ثم وضع علامة (صح) بجوار المربع الذي يعكس وجهة نظرك الشخصية.

ج- **القسم الثالث:** اختبار مواقف المكون السلوكي بطبيعة دراسات المستقبل: ويتكون من مجموعة من المواقف التي تتطلب فراءتها جيدا ثم وضع علامة (صح) أمام العبارة التي تعبر عن سلوكك تجاه الموقف بموضوعية تامة علما بأنه لا توجد استجابة صحيحة وأخري خاطئة.

د- **إعداد تعليمات المقياس:** تعد مرحلة وضع التعليمات عملية دقيقة على جانب كبير من الأهمية، لذا فقد كان الحرص على أن تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة، ومعبرة، ومباشرة، ومناسبة لمستوي الطالب، وقد جاءت التعليمات في الصفحة الأولي من كراسة المقياس بهدف توضيح طبيعة المقياس، والزمن المحدد للانتهاء من مفردات المقياس، وأن نتائجه تستخدم لأغراض عملية فقط.

جدول مواصفات مقياس الوعي بدراسات المستقبل رقم (١)

المحور	البحوث المتضمنة بالمحور	عدد المفردات	أرقام المفردات التي تقيس كل بحث متضمن
أولًا: بحوث مرتبطة بالتكنولوجيا	١-تكنولوجيا النانو وعلاقتها بجوانب الحياة الشاملة.	٥	١٤-٤-١٧-٢٥-٣٦
	٢-الثورة الصناعية الرابعة وتأثيرها علي البشر.	٥	٧-١١-١٨-٣٠-٣٧
ثانيًا: بحوث مرتبطة بالعلاقات الدولية	١-الإرهاب الدولي والحروب المستقبلية.	٥	١٥-٨-٢٠-٣١-٣٥
	٢-التغيرات المناخية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.	٥	١٣-١٠-٢٢-٢٨-٣٨
ثالثًا: بحوث مرتبطة بوظائف جديدة للمقررات	١-الوظائف المستجدة للدراسات الاجتماعية.	٥	٣-١٢-٢٣-٢٩-٣٤
	٢-مهارات فهم أدوار الشخصيات العالمية ودورها في قيادة حركة الحياة بجميع أشكالها.	٥	٦-٢-١٩-٣٢-٣٣
رابعًا: بحوث مرتبطة بثقافات الشعوب	١-المسئولية الاجتماعية ودورها في بناء المجتمع.	٥	١٦-٥-٢١-٢٦-٣٩
	٢-الدراسات المستقبلية وأهميتها في تشكيل شخصية الفرد.	٥	١-٩-٢٤-٢٧-٤٠
المجموع		٤٠	٤٠

و- إعداد مفتاح تصحيح مقياس الوعي بدراسات المستقبل: بعد بناء المقياس، و

- **القسم الأول:** اختبار المكون المعرفي ويتكون من (١٦) مفرده حيث خصص درجتان لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة وبذلك يكون الدرجة الكلية للقسم الأول (٣٢) درجة.
- **القسم الثاني:** مقياس المكون الوجداني ويتكون من (١٦) مفردة وتكون الدرجة الكلية للقسم الثاني (٤٨) درجة، تم إعطاء تقدير الاستجابات بالنسبة للعبارات الموجبة لهذا المقياس (٣،٢،١)، والعبارات السالبة (١،٢،٣).
- **القسم الثالث:** اختبار مواقف لقياس المكون السلوكي، ويتكون من (٨) مفردات، حيث تم ترتيب الدرجات التي تعطي البدائل المتاحة لكل موقف كالتالي: (٤،٣،٢،١) علي التوالي بحيث يعطي البديل الذي يمثل حل للموقف بصورة قوية(٤) درجات، ويعطي الذي البديل الذي يمثل حل للموقف بصورة أقل من البديل الأول (٣) درجات، ويعطي البديل الذي يمثل حل للموقف بصورة أقل من البديل الثاني درجتان، ويعطي البديل الذي يمثل حل ضعيف للموقف درجة واحدة، وتكون الدرجة الكلية للقسم الثالث (٣٢) درجة.

وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (١١٢) درجة، ويقاس درجات الطالب علي المقياس من خلال حساب مجموع درجاته في المقياس ككل.

و- الضبط العلمي لمقياس الوعي بدراسات المستقبل:

١- **صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم استخدام طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتحقق من صدق المقياس؛ حيث تم عرض المقياس على عدد من السادة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق التدريس وعددهم (١٠) من المتخصصين، للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٩) من مجموع (١٠) من السادة المحكمين، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٩٠%) من المحكمين.

ب- **مؤشر صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلالارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب معاملات

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٤) وذلك على النحو الآتي:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس
المكون المعرفي	**٠,٩٦٢
المكون الوجداني	**٠,٩٦٤
المكون السلوكي	**٠,٩٥٨

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس من (٠,٩٥٨) إلى (٠,٩٦٤) مما يدل على وجود علاقة شبه تامة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

٣-ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

أ- الثبات بطريقة "ألفا كرو نباخ – Alpha Chornbach":

تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٣) قيم معاملات ثبات "ألفا كرو نباخ" لأبعاد المقياس والمقياس ككل بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس أو البعد

البعد	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبعد ككل	المقياس	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للمقياس ككل
المكون المعرفي	١	٠,٨٤١	٠,٨٣٩	المقياس ككل	١	٠,٩٤٨	٠,٩٤٨
	٢	٠,٨٣٢			٢	٠,٩٤٧	
	٣	٠,٨١٧			٣	٠,٩٤٥	
	٤	٠,٨٣٢			٤	٠,٩٤٧	
	٥	٠,٨٢٢			٥	٠,٩٤٦	
	٦	٠,٨٤٤			٦	٠,٩٤٩	
	٧	٠,٨٢٤			٧	٠,٩٤٧	
	٨	٠,٨٣٨			٨	٠,٩٤٨	
	٩	٠,٨٢٨			٩	٠,٩٤٧	
	١٠	٠,٨٢٧			١٠	٠,٩٤٧	
	١١	٠,٨٢٧			١١	٠,٩٤٧	
	١٢	٠,٨٣٦			١٢	٠,٩٤٨	
	١٣	٠,٨١٢			١٣	٠,٩٤٥	
	١٤	٠,٨٤٢			١٤	٠,٩٤٩	
	١٥	٠,٨٣١			١٥	٠,٩٤٨	
	١٦	٠,٨١٨			١٦	٠,٩٤٦	
المكون الوجداني	١٧	٠,٥١١	٠,٦١٢		١٧	٠,٩٤٤	
	١٨	٠,٥٤٩			١٨	٠,٩٥٢	
	١٩	٠,٥٣٦			١٩	٠,٩٤٤	
	٢٠	٠,٥٣٥			٢٠	٠,٩٤٥	
	٢١	٠,٥٣٣			٢١	٠,٩٤٤	
	٢٢	٠,٥٥٤			٢٢	٠,٩٥١	
	٢٣	٠,٥٣٠			٢٣	٠,٩٤٤	
	٢٤	٠,٥٢٤			٢٤	٠,٩٤٤	
	٢٥	٠,٥٦٨			٢٥	٠,٩٥٣	
	٢٦	٠,٥٧٠			٢٦	٠,٩٥٢	
	٢٧	٠,٥٥٣			٢٧	٠,٩٤٥	
	٢٨	٠,٥٣٠			٢٨	٠,٩٥٠	
	٢٩	٠,٥٣٥			٢٩	٠,٩٤٥	
	٣٠	٠,٥٤٢			٣٠	٠,٩٤٤	
	٣١	٠,٥٥٣			٣١	٠,٩٥٢	
	٣٢	٠,٥٣٦			٣٢	٠,٩٤٤	
المكون السلوكي	٣٣	٠,٩٣٦	٠,٩٤٧		٣٣	٠,٩٤٤	
	٣٤	٠,٩٤٠			٣٤	٠,٩٤٥	
	٣٥	٠,٩٤٠			٣٥	٠,٩٤٥	
	٣٦	٠,٩٤٨			٣٦	٠,٩٤٥	
	٣٧	٠,٩٤٠			٣٧	٠,٩٤٤	
	٣٨	٠,٩٤٥			٣٨	٠,٩٤٥	
	٣٩	٠,٩٤٠			٣٩	٠,٩٤٥	
	٤٠	٠,٩٤٠			٤٠	٠,٩٤٥	

يتضح من الجدول (٣) أن قيم الثبات للمهارات تراوحت بين (٠,٦١٢، ٠,٩٤٧)، كما بلغت قيمة ثبات الاختبار ككل (٠,٩٤٨)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات مهارات المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات المهارة ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للاختبار ككل، باستثناء بعض المفردات، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الثبات للاختبار ككل تزداد بحذفها ولكنها زيادة طفيفة تراوحت بين (٠,٠٠١، ٠,٠٠٥) لذا أبقى الباحث عليها، مما يدل على أن جميع مفردات الاختبار ثابتة.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

استخدم الباحث معادلة سيبرمان براون للتجزئة النصفية، وبحساب معامل الارتباط بين رتب المفردات الزوجية، ورتب المفردات الفردية للمقياس، وجد أن معامل الارتباط **(0.930)** وبالتعويض في معادلة التنبؤ لسبيرمان براون وجد أن معامل ثبات المقياس ككل تقريبًا **(0.964)**.

يتبين مما سبق أن المقياس بمكوناته الثلاثة، والمقياس ككل تتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامه في الدراسة الحالية مكوناً من (٤٠) مفردة دون حذف أي مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

ي-إعداد الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات على مقياس الوعي بدراسات المستقبل في ضوء اراء المحكمين وتوجهاتهم وبناءً على حساب صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولا: اختبار صحة فروض البحث:

٤- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على "ما فعالية البرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي بدراسات المستقبل لطلاب الدراسات العليا شعبة دراسات اجتماعية بكليات التربية؟" .

قام الباحث باختبار الفرض والذي ينص علي " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بدراسات المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي** " ولاختبار هذا الفرض نظراً لصغر حجم العينة وتعذر شروط الاختيار العشوائي، فقد استخدم

الباحث الأساليب الإحصائية اللابارامترية للتحقق من صحة فروض الدراسة؛ حيث أن الأساليب الإحصائية اللابارامترية بصورة عامة أكثر قوة من الأساليب الإحصائية البارامترية عندما تكون عينة الدراسة صغيرة.

جدول (٤)

قيمة z ودلالتها الإحصائية لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) للفرق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بدراسات المستقبل ككل ومهاراته الفرعية.

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المكون المعرفي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٣٧	٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	المجموع	٢٠				
المكون الوجداني	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٢٩	٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	المجموع	٢٠				
المكون السلوكي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٣٤	٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	المجموع	٢٠				
الدرجة الكلية للمقياس	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٩٢٤	٠,٠١
	الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
	المجموع	٢٠				

يتضح من نتائج جدول (٤) أنه لا توجد هناك أي حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل ٢٠ حالة موجبة في جميع أبعاد مقياس الوعى بدراسات المستقبل والدرجة الكلية للمقياس، **وهذا** بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في كل أبعاد مقياس الوعى بدراسات المستقبل والدرجة الكلية للمقياس،

وذلك لصالح (في اتجاه) التطبيق البعدي(حيث كان متوسط رتب الحالات الإيجابية في جميع الأبعاد= ١٠,٥، بينما كان متوسط رتب الحالات السلبية = صفر)؛ حيث جاءت جميع قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج القائم على التعلم الذاتي المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية الوعى بدراسات المستقبل لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية للبرنامج المقترح لتنمية الوعي بدراسات المستقبل وحساب حجم التأثير (Z)من خلال الجدول التالي (٦) والتأكد من صحة الفرض والذي ينص على أنه "يوجد تأثير دال للبرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي بدراسات المستقبل لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية".

جدول (٧)

قيم (z) لاختبار (ويلككسون لإشارات الرتب) وحجم تأثير(η^2) البرنامج على تنمية الوعي بدراسات المستقبل (المهارات والدرجة الكلية) لدى المجموعة التجريبية

الأبعاد	(العدد)n	قيمةZ	(حجم التأثير)η^2	مقدار التأثير
المكون المعرفي	٢٠	٣,٩٣٧	٠,٨٨٠	كبير
المكون الوجداني		٣,٩٢٩	٠,٨٧٨	كبير
المكون السلوكي		٣,٩٣٤	٠,٨٧٩	كبير
الدرجة الكلية للمقياس		٣,٩٢٤	٠,٨٧٧	كبير

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن حجم تأثير البرنامج القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعى بدراسات المستقبل لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية يتراوح من (٠,٨٧٨) إلى (٠,٨٨٠)، مما يشير إلى أن (من ٨٧,٨% إلى ٨٨%) من تباين أبعاد مقياس الوعى بدراسات المستقبل يرجع إلى أثر البرنامج، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير البرنامج على الدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٧٧)، مما يشير إلى أن (٨٧,٧%) من تباين الدرجة الكلية لمقياس الوعى بدراسات المستقبل لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية يرجع إلى أثر البرنامج، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

التوصيات:

١- تضمين موضوع الدراسات المستقبلية في المناهج الدراسية مع مراعاة الفئة العمرية، وما يناسبها من مستويات عقلية وزمنية، وذلك يساعد على تنمية الوعي لدي الطالب لمدركاته للتغيرات الحاصلة.

٢- التوسع في إدخال مجال الدراسات المستقبلية من فعاليات برامج إعداد المعلم ومشاريع الأبحاث العلمية من ماجستير ودكتوراه، والتركيز عليها للحصول على الفوائد التي تجني من وراء مثل هذه الدراسات المستقبلية.

٣- عرض مشاريع وبحوث مستقبلية تمت في دول ونتج عنها النفع وجني الثمار لهذه المشروعات والدراسات المستقبلية والتي تساعد على فهم وتقبل هذا المجال في كافة المجالات وعلى جميع المؤسسات.

٤- ضرورة التعاون بين كافة القطاعات العامة والخاصة في إنجاز العديد من الدراسات المستقبلية، وتشجيع الباحثين على إنجاز مشاريعهم للوصول والحصول على فوائدها وتجنب العديد من المخاطر.

البحوث المقترحة:

في ضوء أسئلة البحث والنتائج التي أسفر عنها يقترح إجراء مزيد من البحوث الاتية:

١- بحث أثر استخدام التعلم الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مختلف المراحل الدراسية.

٢- بحث أثر التعلم الذاتي في تنمية الوعي بالمسئولية المجتمعية والمشاركة في اتخاذ القرار.

٣- إجراء مثل هذا البحث علي فئات أخري من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المعلمين بكليات التربية.

٤- فعالية برنامج قائم علي التعلم الذاتي لتنمية الوعي بمفهوم القوة الناعمة ومستحدثات الثورة الصناعية الرابعة.

المراجع

أولًا المراجع العربية:

١. إبراهيم العيسوي(٢٠٠٠): **الدراسات المستقبلية ومشروع ٢٠٢٠**، منتدى العالم الثالث، القاهرة.

٢. أحمد حسين اللقاني (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب.

٣. أمينة الجميل(٢٠١٢): **ماهية الدراسات المستقبلية**، مركز بيروت لدراسات الشرق الأوسط، مكتبة الإسكندرية.

٤. إدوارد كورنيش (٢٠٠٧): **الاستشراف مناهج اكتشاف المستقبل** ترجمة حسن الشريف، بيروت، الدار العربية للعلوم.

٥. إدي فاينر وأرنولد براون(٢٠٠٨): كيف **تفكر بوضوح في زمن التغير**، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

٦. إيمان عبد الحكيم الصافوري، وزيزي حسن عمر(٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريس مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد ٣٣، الجزء ٤، يناير، ص ١٣٦-١٦٨.

٧. أم العز يوسف المبارك حاج أحمد (٢٠١٤): مفهوم الدراسات المستقبلية، **مجلة جامعة بحري للآداب**، العدد ٦، السنة الثالثة، ص ص ٢٢٣-٢٢٨.

٨. أمينة الجميل (٢٠١٢): **ماهية الدراسات المستقبلية، سلسلة أوراق**، مكتبة الإسكندرية، العدد٥ .

٩. إيهاب خليفة، ودعاء الجهيني (٢٠١٥): كيف سيغير تطورات التكنولوجيا نمط الحياة البشرية، اتجاهات الأحداث، **مجلة مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة**، العدد ١٠.

١٠. جميل بن سعيد بن جميل السعدي(٢٠٠٨): فعالية **استخدام بعض النشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، دكتوراه** غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١١. جيهان أحمد محمود الشافعي(٢٠١٤): فعالية مقرر في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدي طلاب كلية التربية، **مجلة كلية تربية حلوان**، الحث السابع، العدد ٤٦، الجزء الأول.

١٢. جمال بن فضل الحوشبي (٢٠٠٥): **أثر استخدام التعلم الذاتي الموجه في تعلم طلاب الصف الثاني متوسط قواعد اللغة الإنجليزية**، دراسة تجريبية، كلية تربية، جامعة أم القري.

١٣.جمال سند السويدي (٢٠١٧): **التعليم والتنمية: الاستثمار من أجل المستقبل**، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

١٤.حسام الدين محمد مازن (٢٠١٤): **تكنولوجيا التربية مدخل إلى تكنولوجيا المعلوماتية**، القاهرة، العلم والإيمان للنشر.

١٥.خليل بن إبراهيم السعادات (٢٠٠٥): استخدام أساتذة الجامعة لأسلوب التعلم الذاتي من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود، **المجلة السعودية للتعلم العالي**، العدد الثاني ص ص.

١٦.ريتشارد أ.سلوتر (٢٠١٦): **الدراسات المستقبلية: إطار مفاهيمي**، ترجمة خلود سعيد، الإسكندرية، مكتبة أوراق.

١٧.رمضان فوزي المنتصر جاد الله (٢٠١٣): **وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري**، ماجستير، كلية تربية، طنطا.

١٨.زبيدة محمد قرني محمد (٢٠١٦): **اتجاهات حديثة في برامج إعداد المعلم وتدريبه**، ط٢.

١٩.سامي مصطفي محمد علي (٢٠١٦): علم استشراف المستقبل، **مجلة استشراف**، العدد الأول، الطائف.

٢٠.سحر صبري، ونعمة زهران(٢٠١٢): **التفكير النظمي في الدراسات المستقبلية من التخيل إلى التعقيد والتركيب والنمذجة**، أوراق، الإسكندرية، العدد ٢.

٢١.سهي حسامو، فواز العبد الله (٢٠١٢): أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن لدي طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، العدد الأول، مجلد ٨، أغسطس، ص ص ١٥-٣٤.

٢٢.شيماء حامد عباس ندا(٢٠١٢): **فاعلية مدخل قائم علي الخيال العلمي في تدريس لعلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، دكتوراه، كلية تربية، حلوان.

٢٣.ضياء الدين زاهر (٢٠٠٤): **مقدمة في الدراسات المستقبلية (مفاهيم-أساليب-تطبيقات)**، ترجمة السيد يسن، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

٢٤.عبد الباسط عبد المعطي (١٩٩٢): الدراسات المستقبلية: المتطلبات والجدوى العلمية والمجتمعية، **مجلة مركز الوثائق والدراسات الانسانية**، قطر، مجلد ٤، الجزء ٤، ص ص٤٩-٨٨.

٢٥.عبد الله محمد المديفر (٢٠٠٥): الدراسات المستقبلية وأهميتها للدعوة الإسلامية، ماجستير، كلية التربية والعلوم الانسانية، جامعة طيبة.

٢٦.عزيز حنا داود (١٩٧٨): الأسس العلمية للتعلم الذاتي، **مجلة تعليم الجماهير**، تونس، العدد ١٢.

٢٧.عماد جميل حمدان كشكو (٢٠١٥): **برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لتحسين مهارات التدريس لدي معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في غزة واتجاههم نحو المهنة**، دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢٨.عويدات حسن بالحاج، وعلي عبد الكاظم، وكامل الفتلاوي (٢٠١٣): نحو تصميم سوسيولوجي للبحوث الاستشرافية المستقبلية، **المنتدى الجامعي**، عدد ٨، ص ص ١٣٠-١٣٨.

٢٩.فوزي الشربيني، عفت الطناوي (٢٠٠٦): الموديولات التعليمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

٣٠.لورنس سميث (٢٠١٢): **العالم في العام ٢٠٥٠**، ترجمة حسان السبتاني، بيروت، الدرار العربية للعلوم.

٣١.مالك عبد الله محمد المهدي(٢٠١٣): ماهية مفهوم ودلالات الدراسات المستقبلية، **ملتقي الرؤي المستقبلية العربية والشركات الدولية**، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف، الخرطوم.

٣٢.مجدي فارح (٢٠١٦): الدراسات المستقبلية في الفكر العربي الحديث، **مجلة الدراسات المستقبلية**، العدد ١٧، ص ص١-٢٠.

٣٣.محمد إبراهيم منصور (٢٠١٦): **توطين الدراسات المستقبلية في الثقافة العربية-الأهمية والصعوبات والشروط**، الإسكندرية، مكتبة أوراق.

٣٤.محمد إبراهيم منصور (٢٠١٣): الدراسات المستقبلية ماهيتها وأهميتها توطنها عربيًا "**ورقة قدمت ضمن فعاليات ورشة عمل حول الدراسات المستقبلية في منتدى الجزيرة**" الدوحة، قطر.

٣٥.محمد بريش (١٩٩٠): **المنهج في استشراف المستقبل (في سبيل استشراف محكم لمستقبل الثقافة في العالم الإسلامي)**، الرباط.

٣٦.محمد جمال جارحي سعداوي (٢٠١٦): **بناء السيناريو في ضوء الدراسات المستقبلية**، ماجستير، كلية تربية، حلوان.

٣٧.محمد حماد هندي(٢٠١٠): **التعلم النشط اهتمام تربوي قديم وحديث**، القاهرة، دار النهضة العربية.

٣٨. محمد فالح الجهني (٢٠٠٩): تطبيق افتراضي لأسلوب دلفاي في الدراسات المستقبلية (الخريج العربي المرغوب- استكشافاً واستهدافاً)، **مجلة المعرفة**، السعودية، العدد ١٧٦، ص ص١٠٣-١١٢.

٣٩.مصطفي عبد السميع محمد (٢٠٠٤): الدراسات المستقبلية منهجيات وأدوات، **مجلة العلوم التربوية**، العدد ٣.

٤٠.ممدوح الشيخ (٢٠٠٧): **التجسس التكنولوجي "سرقة الأسرار التقنية والاقتصادية "**، القاهرة، مكتبة بيروت.

٤١.منال محمد كامل ياسين (٢٠٠٩): **دور التعلم الذاتي في تطوير البرامج التدريبية للمعلم**، مصر، المكتبة العصرية للنشر.

٤٢.ميشال غوديه (٢٠١٤): الدراسات المستقبلية في الوطن العربي الحال والمال "اصنع مستقبلك بنفسك قبل أن يصنعه لك الاخرون، **ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، جامعة الدول العربية، تونس، ص ص٣١-٣٩.

٤٣.نورا خليل هاشم (٢٠٠٦): الدراسات المستقبلية وأهميتها في بناء المجتمع، **مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي**، الجامعة المستنصرية، العراق، ص ٢٤٠-٢٥٦

٤٤.هادي نعمان الهيتي(٢٠٠٣): **إشكالية المستقبل في الوعي العربي**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

٤٥.هدي سعيد خلف البكري (٢٠١٨): **العوامل ذات العلاقة في توجهات طالبات الدراسات العليا التربوية نحو الدراسات المستقبلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود**، ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد.

٤٦.وائل محمد إسماعيل (٢٠١٤): التخطيط لصنع المستقبل "رؤي نظرية"، **مجلة دراسات دولية**، العدد ٤٧، العراق.

٤٧.وليـد عبـد الحـي (٢٠٠٧): منـاهج **الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها فـي العالم العربـي**، أبـو ظبـي، مركـز الإمارات للدراسات والبحوث.

٤٨.وليد سـامي حـسن علـي (٢٠٠٢): **أسـاليب دراسـة المـستقبل ودي استخدامها في بحوث تربيـة الطفـل**، ماجستير، كلية تربية، المنصورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبي:

49. Deem rosemary. (1996): The future of Educational Research in the context of the social sciences: Especial case**. British journal of Educational studies**, 44(2) ,PP 143-157
50. Edward Cornish (ed), (1997): **The study of the future: An introduction to the Art and since of understanding and shaping tomorrow's world,** Washington, Transaction publishers .1977):312.
51. Fred Polak. (1963): **The image of the future: Enlightening the past, orienting the present, and forecasting the future**, Amsterdam, Elsevierr.
52. Lester R Brown. (1972): **word without borders**, New York, Randorn House.
53. M.AbdArrahman. (1980): **concepts and practice of future studies using models in the Arab Region**, Beirut, office of Education.
54. Merritt, E. (2012) .Exploring the Educational future, **Journal of Museum Education**, 37, PP 99-106.
55. Richard Neville. (2002): footprints of the future (North Sydney: Richmond Venture, chapter 2.
56. Robert Jungk and Norbert Muller. (1989): future workshops: how to create desirable Futures, London: institute for social invent, 15.
57. Tuckman B.(1978) conducting Education Research Y.N HARCOUT Brnce Jovanovich,p .1 .
58. Sue Johnston and Juliana Broda. (1996): Supporting Educational Researchers of the future, Educational Review, 48 (3), pp 269-281.
59. Wendell Bell. (1997): **foundation of futures studies**, New Jersey, translation publishers.